



## المتحف الافتراضي وتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

Virtual Museum and the Formation of Cognitive Awareness of  
.Tourism for Children with Intellectual Disabilities

### إعداد

أ.م.د/ غادة صابر أبو العطا  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث  
جامعة مطروح

أ.د/ سولاف أبو الفتح الحمواوي  
أستاذ متحف الطفل  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة الاسكندرية

أ/ سارة حسن عبد الحليم  
مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
جامعة مطروح

أ.م.د/ وسام فكري إبراهيم  
أستاذ مساعد كلية السياحة والفنادق  
جامعة مطروح

2025

المتحف الافتراضي وتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية  
أ.د/ سولاف أبو الفتح الحمواوي، أ.م.د/ غادة صابر أبو العطا، أ.م.د/ وسام فكري إبراهيم، م.م/ سارة حسن عبد الحليم

---

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)، وتكونت العينة الأساسية من (30) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية قوامها (15) طفل، ومجموعة ضابطة قوامها (15)، واستخدم الباحثين مقياس الوعي المعرفي بالسياحة المصور (إعداد الباحثة)، والمتحف الافتراضي لتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، والأثر الإيجابي للمتحف الافتراضي بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، واستمرارية فاعليته تشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، واستمرارية أثره الإيجابي على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم إلى ما بعد فترة المتابعة.

**الكلمات المفتاحية:** المتحف الافتراضي - الوعي المعرفي بالسياحة- الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

## Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of using the virtual museum to form cognitive awareness of tourism among children with intellectual disabilities (learnable), and the basic sample consisted of (30) children with intellectual disabilities who are able to learn, and they were divided into two groups: an experimental group of (15) children, and a control group of (15). The researcher used the illustrated tourism cognitive awareness scale (prepared by the researcher), the virtual museum to form the cognitive awareness of tourism among children with intellectual disabilities who can learn (prepared by the researcher), the positive impact of the virtual museum on children with intellectual disabilities, and the continuity of its effectiveness in forming cognitive awareness of tourism among children with intellectual disabilities who are able to learn, and the continuity of its positive impact on children with intellectual disabilities who are able to learn beyond the follow-up period.

**Keywords :** Virtual Museum- Cognitive Awareness of Tourism- Children with Intellectual Disabilities

## المقدمة:

يعد المتحف الافتراضي من الابتكارات الحديثة التي تتيح للأفراد التفاعل مع المعروضات الثقافية والفنية والعلمية عبر الانترنت، دون الحاجة إلى التواجد الفعلي حيث يوفر هذا النوع من المتاحف تجربة تعليمية غنية تتجاوز الحدود التقليدية للمؤسسات الثقافية، وأصبح المتحف الافتراضي من أهم الوسائل التكنولوجية المعنية بتعزيز الوعي على كافة المستويات، وبصفة خاصة الثقافة والمعرفة السياحية والتي تعد بمثابة واحده من أهم الأدوات التي يمكن أن تساهم في تطوير المهارات المعرفية والإدراكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

وقد أشارت دراسة (عبد الحليم، 2016) إلى أهمية تنمية الوعي السياحي لدى المعاين عقلياً (القابلين للتعلم) وأوصي البحث على أهمية اكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المعرف والمعلومات وبناء الخلفية الثقافية السياحية باستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة والتي من أهمها المتحف الافتراضي لما له من أثار إيجابية مستمرة في عملية التعلم والاكتشاف.

وأوضحت (بخيت، وآخرون، 2022) أن استخدام التكنولوجيا في التعليم وبالخصوص المتاحف الافتراضية له أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم السياحية لدى الأطفال بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة.

ويشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع متثقف سياحياً وتبني هذه الثقافة على أساس إدراك وعي عالي لأهمية القطاع بما يساهم في تشكيل سياحي سليم، فالسياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد، لذا يعد الوعي السياحي بمثابة المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة (الزرقي، 2020).

وبناءً على ما سبق ونظراً لندرة الدراسات التي استخدمت المتحف الافتراضي مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وإيماناً بحرص الدولة على الاهتمام بجميع جوانب ثقافة الأطفال، ولاسيما الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة، والذي أكد على دعم الاتجاهات الإيجابية نحو بناء مواطن ينشأ على حب بلاده ومعرفة مقومات بناء حضارته من خلال الفهم والمعرفة لأهم المفاهيم الضرورية للتقدم والرقي بوطنه، لذا يسعى البحث الحالي إلى استخدام المتحف الافتراضي في تشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

### مشكلة البحث:

نبع مشكلة البحث الحالي من خلال الدور البارز الأهمية لاتجاهات الدولة الحديثة في ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ثقافياً وترفيهياً، وهو ما نصت عليه المادة 81، من الدستور المصري 2014، واتضح ذلك من خلال ما تبادر به الدولة خلال الخمس سنوات الأخيرة، حيث وجدت طفرة ملحوظة على مستوى المؤسسات الثقافية أو المؤسسات المستقلة ومرتكز الفنون الخاصة في دعم الفن والتنقيف من جهة وتغيير ثقافة المجتمع السلبية تجاه ذوي الإعاقة من جهة أخرى أكثر من السابق.

و كذلك ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلى القصور في استخدام بيئات التعلم الافتراضية في إكساب الطلاب ذوي الاعاقات المختلفة بعض القيم والمفاهيم والمهارات، وهو ما أكدته دراسة (بخيت وآخرون، 2022 وذكي، 2019 والعمر وباحدق، 2019 وعبد الحليم، 2016 وبكر، 2013)، وأيدت تلك الملاحظات الدراسة الاستطلاعية التي تمت من خلال الاستبيان المفتوح علي عدد (30) من المعلمين والمعلمات بالمدرسة الفكرية بالكيلو 4، وأخصائي التخطاب بمركز التأهيل بمطروح، وقد اتضح من نتائج الاستبيان المفتوح وجود قصور واضح بشدة في تنمية الوعي المعرفي السياحي، وعدم تضمين التقنيات المتعددة كاستخدام المتحف الافتراضي في تقديم المفاهيم المختلفة كالمفاهيم التثقيفية والتوعوية

ومما سبق تم التوصل إلى مشكلة البحث، وكان من المهم بحث المتحف الافتراضي وتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

وفي ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيس التالي:

س: ما فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

تتمثل أهداف من البحث في:

- قياس فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- التعرف على الفروق بين متطلبات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعي لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة.
- قياس مدى استمرارية أثر استخدام المتحف الافتراضي على الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بعد فترة المتابعة

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية:

#### أهمية نظرية:

- يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في مجال التربية الخاصة، وخصوصاً ما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة كوسائل تعليمية مبتكرة.
- يوضح الدور الذي يمكن أن تلعبه المتاحف الافتراضية في تعزيز المفاهيم السياحية لدى فئة مهمنة من الأطفال (ذوي الإعاقة الفكرية).

#### أهمية تطبيقية:

- يقدم نموذجاً عملياً يمكن تطبيقه من قبل معلمي التربية الخاصة لتفعيل بيئة التعلم الإلكترونية في تنمية المفاهيم الثقافية والسياحية.
- يساعد في بناء برامج تعليمية رقمية تراعي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة، مما يسهم في دمجهم ثقافياً وسياحياً في المجتمع.
- يمكن أن تستفيد منه وزارات التربية والتعليم والثقافة والمؤسسات الداعمة لحقوق ذوي الإعاقة.

#### المفاهيم الإجرائية للبحث:

### Virtual Museum

يُعرف إجرائياً بأنه بيئة إلكترونية تحاكي في تصميمها وتنظيمها البيئة المتحفية التقليدية بغرض التجول في بيئه تعليمية وترفيهية ثلاثة الأبعاد تتكون من الصور والرسومات والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو واستخدام الوسائل المتعددة والمختلفة لتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

### Cognitive Awareness of Tourism

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة المعلومات والمعرف والمبادئ والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة الالزمة لإشباع الفضول المعرفي لدى الطفل ومن المعلومات والمفاهيم الالزمة لتنمية الوعي المعرفي السياحي لدى الأطفال هي: تعريفها، أنواعها، أهميتها، طرق تمتينها، وواجبنا نحو الأماكن السياحية والسياح.

## الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية Children with intellectual disabilities

يعرف إجرائياً بأنها فئة الإعاقة العقلية البسيطة والتي يتراوح نسبة ذكاءهم فيما بين (50-70) ويعرفوا تربوياً بفئة القabilين للتعلم، ويصاحبه عدم القدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة والمشاركة المجتمعية.

**حدود البحث:**

1. حدود بشرية: اشتملت عينة البحث على (30) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).
2. حدود زمانية: تم تطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2025.
3. حدود مكانية: تم تطبيق البحث بمدرسة 23 يوليو الفكرية.
4. حدود منهجية: تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين.

**أدوات البحث:**

1. مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة المصور (إعداد الباحثين).
2. متحف (بلدنا السياحية الافتراضي) (إعداد الباحثين).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**المحور الأول: المتحف الافتراضية:**

عرف المجلس الدولي للمتحف (The International Council of Museums, ICOM, 2022) المتحف بأنه مؤسسة دائمة غير ربحية تهدف لخدمة المجتمع وتقوم بالبحث، والجمع، والحفظ، والتفسير، والعرض المادي وغير المادي للتراث، وهي مفتوحة للجمهور، ويمكن الوصول إليها وشاملة، وتعزز التنوع والاستدامة، وتقدم خبرات متنوعة للتعليم والتفكير وتبادل المعرفة.

ذكر (Beil et all, 2022) أن المتحف الافتراضي كيان رقمي يعتمد على خصائص المتحف، من أجل استكمال المتحف أو تعزيزه أو زيادته عبر التخصيص والتفاعل وتجربة المستخدم وإثراء المحتوى.

**أهمية المتحف الافتراضي:**

تتضخ أهمية المتحف الافتراضي من خلال (الحجي، 2016) و (أحمد، 2018) فيما يلي:

- يشكل المتحف الافتراضي فرصة للزائرين لنقديم مجموعات المتحف ومعروضاته ومغامراته التعليمية والترفيهية والثقافية، من مختلف أنحاء العالم.

- يمكن استخدام المتحف الافتراضي كآداة لقياس مدى نجاح نشاطات المتحف وعرضه، وكذلك في دراسة الجمهور وإشراكه في تقييم المتحف وفعاليتها وتطورها.
- الإتاحة الأكبر للمقتنيات المتحفية عبر الشبكة بشكل مباشر للزائرين من أي مكان في العالم بصفة مستمرة.
- تحسين جودة التعليم والتعلم، فيتيح تعليماً تفاعلياً وخبرات تعليمية متميزة، تسمح باستكشاف المعارض المتحفية تفصيلاً من خلال عرضها باستخدام الوسائل المتعددة والمتنوعة.

#### أهداف المتحف الافتراضي:

ذكر الحجي (2016، 265) أن الهدف من العرض المتحفي الافتراضي هو تقديم مجموعات القطع الأثرية ضمن محيطها الكامل وبينتها الأصلية، ويمكن تقديم برامج متعددة تعليمية وترفيهية، إذ تتيح للزائر اكتساب المعرفة وزيادة القدرة على التفاعل معها، مع تقديم نماذج مختلفة لمجموعات المعارض، وكيفية صنعها، ومراحل إنشائها واستخدامها ووظائفها، كما يمكن أن تعد مخزناً للتراث الإنساني الأثري.

ويمكن تلخيص أهداف المتحف الافتراضي وفق ما تناولها حسين(2016، 74) فيما يلي:

- توفير أدوات لتقديم خدمات تعليمية: إذ يمكن تقديم برامج من خلال المتحف الافتراضية تتيح مع تقديم نماذج مختلفة لإعداد المواد الفنية في صورة قطع فنية، كما يمكن أن تعد مخزناً للتراث.
  - تحسين الإتاحة: تتيح المتحف الافتراضية فرصة إيجاد شبكة أوسع من الجمهور، وبعضهم يكون جمهور غير متوقع، كما أنها تتيح فرصة لدخول عبر الشبكة بطريقة منفردة.
- وأضافت غنيم(2019، 7) أن المتحف الافتراضية تستخدم أسلوب الإبحار عبر الخريطة الجغرافية للتجول داخل المتحف بدلاً من استخدام القوائم، كما تقدم عدداً من البرامج التي تقدم عبر شبكة الانترنت، كإقامة منتديات الحوار، وتقديم خدمات المعلومات للمشترين حول المقتنيات والبحوث الجديدة، كما تستخدم تكنولوجيا الوسائل الفائقة في ربط المعارض المتحفية بالدراسات والبحوث.

وبتحليل ما سبق يمكن القول إنه من أهم الأهداف التي تسعى المتحف الافتراضية إلى تحقيقها المساعدة على بناء وتشكيل الوعي المعرفي والثقافي بصفة عامة والوعي السياحي بصفة خاصة من خلال تقديم وتوفير الأدوات والمعلومات التعليمية المتعددة والتي تتيح فرصة المشاركة والتفاعل من خلال البرامج المتحفية التي تعد خصيصاً للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

### مقومات استخدام التقنيات التكنولوجية في المتحف الافتراضية:

ذكرت عبد الحميد (2022، 145) أن استخدام التقنيات التكنولوجية في المتحف يرتبط بتوافر عدد من المقومات والتي تتمثل في:

- **المقومات المادية:** وتمثل هذه المقومات في توفير بنية تحتية مؤهلة بصورة جيدة حتى تسهل تطبيق التقنيات الحديثة في المتحف، كما توفر إجراءات التطبيق على مستوى تقني متقدم بما يناسب أحدث معايير المجلس الدولي للمتحف، كما يتطلب ذلك توفير شبكة اتصالات في المتحف تتيح التواصل مع السائح أثناء زيارته.
  - **المقومات البشرية:** وتمثل في وجود كوادر بشرية مؤهلة لتطبيق هذه التقنيات، وعقد دورات وورش عمل تدريبية للعاملين بقطاع الثقافة والسياحة وذلك لتنمية خبراتهم ومهاراتهم التكنولوجية، وحضور المؤتمرات الدولية للاطلاع على المستحدث في هذا المجال.
- ومن العرض السابق تم استخلاص أن المتحف شهدت تحولاً كبيراً في عصرنا الرقمي، وذلك لأنها تعد من أهم المؤسسات الثقافية والعلمية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا وتطورها، والمؤثرة بصورة مباشرة في تعزيز وتشكيل الوعي والخبرة الثقافية لدى الزائرين بمختلف فئاتهم وذلك من خلال استخدام الأنظمة والأجهزة والبرمجيات المتعددة كالواقع الافتراضي، والواقع المعزز والميتافيزيقي، والهologram.

### المحور الثاني: الوعي المعرفي بالسياحة:

#### أهمية تنمية الوعي المعرفي السياحي:

اتفق كلاً من (العمرو وأخرون، 2019، نكي، 2019، بو عبيد، 2022) أنه يمكن بلورة أهمية الوعي السياحي في النقاط التالية:

- اهتمام صناع السياحة بدراسة السياحة في مرحلة الطفولة وذلك لما لها من أهمية ترجع إلى أن الأطفال في الواقع هم من يختار الأماكن التي يودون زيارتها ويستجيب لهم الآباء والمعلمات، لذا أعدت العديد من الأفلام الكرتونية التي يتعرف الطفل من خلالها على أماكن سياحية داخل بلده وخارجها، مما أثار اهتمام الأطفال الزائد لزيارة تلك الأماكن كالاهرامات والمعابد في الأقصر، وأسوان، والسد العالي، والمتحف والحدائق وغيرها.
- تساهم الرحلات السياحية في إكساب الطفل العديد من الخبرات، لذا نجد اهتمام بالرحلات ومعسكرات اليوم الواحد من إدارة الروضات.

- يساعد نشر الوعي السياحي في تعديل بعض السلوكيات التي تبنتها بعض الدول، محاولة للتقليل من السلبيات أو الفكرة الغير جيدة التي يأخذها بعض السياح خلال المعاملة.
- يساهم الوعي السياحي في تفعيل المشاركة الإيجابية في التنمية السياحية من جميع أفراد وفئات المجتمع، حيث يتم توعيتهم بأهمية التمسك بالعادات والتقاليد السليمة في المجتمع.
- توجيه الأطفال نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.
- تقليل الآثار السلبية تجاه السياحة وتأثيرها علي المواطنين والمجتمع.
- توصيل ثقافات الشعوب وحضاريات الأمم الأخرى إلي الأطفال.
- تزويد الأطفال بالمعرفات والمعلومات الحديثة عن السياحة وأهميتها.

#### أبعاد الوعي السياحي:

سردت عبد المنعم(2024، 256) أنه لتحقيق الوعي السياحي لابد من النظر باهتمام إلى أبعاده التربوية والتي تتمثل فيما يلي:

- **البعد الديني:** ويرتبط هذا البعد بالشعائر الدينية والتي تتمثل في آداء مناسك التعبد، والتعرف على تراث الأمم والديانات المختلفة من خلال المتحف والمكتبات، مما يشبع حب الاستطلاع والفضول لدى الطفل (أبو عراد، 2017، 415).
- **البعد الثقافي:** وهو من أهم العناصر لبناء الفكر والثقافة، حيث يتمثل في التراث الحضاري والموروث الثقافي، ويهدف إلى اشتعال الرغبة في المعرفة وتوسيع الأفق المعرفي للطفل (الحادي، 2015، 135).
- **البعد التنموي:** ويقصد به الآثار الإيجابية الناتجة عن تنمية الوعي السياحي لدى الطفل، وينظر ذلك بوضوح على الاقتصاد والثقافة والسياسة، مما يساهم بدوره في زيادة الإنتاج وحل مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة (إبراهيم، 2013، 227).

وبناءً على ما سبق يتضح أن الوعي السياحي يشتمل على أبعاد التنمية المجتمعية سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الثقافي، فهو بمثابة آداة فارقة في تحسين وتعزيز العلاقات الإنسانية، وترسيخ القيم المجتمعية الإيجابية وهو ما تسعى إليه المجتمعات المتقدمة في تطوير الفكر ونشر الثقافة.

#### الدowافع والأغراض التي تساهم في تنمية الوعي السياحي:

ذكرت بوعيدي(2022، 482) أن هناك عدد من الدوافع التي لها دور مؤثر وواضح في تنمية الوعي السياحي وهي:

**دوافع دينية:** وتتمثل في الانتقال والسفر بغرض العبادة والتبعيد مثل زيارة الكعبة والكنائس وغيرها.

**دوافع ثقافية تعليمية:** ويقصد بها مشاهدة الآثار والمواقع الحضارية الحديثة، والاطلاع على البيئات والثقافات المختلفة، ومعرفة ما يدور حول التطور العلمي مثل انطلاق المركبات الفضائية.

**دوافع ترفيهية:** ويقصد بها الترفيه عن النفس، والاستمتاع بقضاء أوقات الفراغ.

**المحور الثالث: الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية:**

### **التعريفات التربوية للإعاقة الفكرية:** Educational Definition

يقوم المنظور التربوي Educational perspective في الأساس على قدرة هذا الطفل الذي يعاني من الإعاقة العقلية أو الفكرية intellectual disability على التعلم والتي تعد بمثابة المعيار في هذا الصدد حيث يعتبر الطفل المعاقة عقلياً أو فكرياً غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي، كما ينخفض أداؤه السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكائه، ويصاحب ذلك قصور في اثنتين على الأقل من تلك المهارات التي يتضمنها سلوكه التكيفي، وتضم الإعاقة العقلية أو الفكرية من هذا المنظور ثلاثة فئات يمكن أن نعرض لها على النحو التالي:

1- القابلون للتعلم Educable: وتكون لدى الفرد بعض القدرات الأكاديمية التي تساعده على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصى، ويكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.

2- القابلون للتدريب Trainable: وتكون لدى الطفل قدرات أكاديمية أقل تؤهله حتى مستوى الصف الأول فقط بحد أقصى بينما يقل المتوسط عن ذلك، ويمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة.

3- المعتمدون Custodial: وهم أولئك الذين تقل نسب ذكائهم عن 25، ويعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم طوال حياتهم. (عبد الله، 2011)

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيلية وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر والتحليل والفهم والتركيب وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها. منهجية البحث:

**منهج البحث:** يعتمد البحث على المنهج التجاري ذو التصميم التجاري (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية).

**مجتمع البحث:** يشتمل مجتمع البحث على عدد (30) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

### عينة البحث:

#### 1- عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات ومقاييس البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بهدف التتحقق من الشروط السيكومترية للأدوات والمقاييس، والتتأكد من صلاحتها للاستخدام مع عينة البحث الحالية.

2- العينة الأساسية للدراسة: تكونت العينة الأساسية من (15 مجموعة ضابطة)، و(15 مجموعة تجريبية) من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

وقد تم اختيار عينة البحث طبقاً للمواصفات التالية (شروط اختيار العينة):

1. العمر الزمني للأطفال يتراوح ما بين 8-12 عاماً، وعدم تعرض العينة لأي دورات.

2. التكافؤ بين المجموعتين في أدوات البحث

أشار (Harrison, Kemp, Brace and Snelgar, 2021) إلى أنه عند إجراء الدراسات شبه التجريبية فإنه يتوجب إجراء قياس قبلى قبل تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لقياس التكافؤ بين أفراد المجموعتين؛ فتم التتحقق من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتي في القياس القبلي، وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات الطلاب في المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الوعي السياحي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ويوضح جدول (1) دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مقياس الوعي المعرفي بالسياحة.

جدول (1) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مقياس

#### الوعي المعرفي بالسياحة

المتغير	المجموعة	n	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	الضابطة	15	2,11	2,11	242	16,13	0,398	0,690	غير دالة
	التجريبية	15	2,13	2,13	223	14,87	103	0,398	غير دالة
معامل الذكاء	الضابطة	15	59,33	10,99	245	16,33	0,583	0,560	غير دالة
	التجريبية	15	58,33	12,20	220	14,67	100	0,583	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة	15	2,20	1,08	223	14,87	0,419	0,675	غير دالة
	التجريبية	15	2,33	1,05	242	16,13	103	0,419	غير دالة

يتضح من جدول (1): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في العمر الزمني ومعامل الذكاء وكذلك في القياس القبلي على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة؛ حيث كانت قيمة اختبار "U" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تكافؤ

المجموعتين في مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة، وبذلك اطمأن الباحثين إلى أن هناك مؤشرات قوية تدل على تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة.

#### أدوات البحث:

##### 1. مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة المصور (إعداد الباحثة):

خطوات إعداد المقاييس:

1. الهدف من المقاييس: قياس البعد المعرفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

2. محتوى المقاييس: يقيس هذا المقاييس البعد المعرفي للوعي السياحي والذي يتكون من (8) موافق مصورة.

3. زمن تطبيق المقاييس: تم تحديد (10) دقائق لكل طفل.

##### 4. طريقة تصحيح المقاييس:

✓ يعطي الطفل درجة عن الاستجابة الصحيحة، وصفر عن الاستجابة الخاطئة.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الوعي المعرفي بالسياحة:

أولاً: الصدق

##### A- حساب صدق المفردة (Item Validity)

تعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتهي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد، وبين جدول () قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتهي إليه لمقاييس الوعي المعرفي بالسياحة، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتهي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد

لمقاييس الوعي المعرفي بالسياحة (ن=30)

الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
**0,627	7	**0,845	4	**0,634	1
**0,514	8	**0,743	5	**0,769	2
		**0,523	6	**0,572	3

(\*) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (2) تتمتع مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة بصدق مفرداته، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجات العينة بين المفردات ودرجة البُعد الذي تنتهي إليه بعد حذف درجة المفردة بين

(0,514)، ويلاحظ أن معامل ارتباط غالبية المفردات بالبعد الذي تتنمي إليه دال عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يدل على صدق مقياس الوعي المعرفي بالسياحة.

**ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:** وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تتنمي إليه، ويبين جدول (3) التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (3) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة

الفكرية (ن = 30)

مقياس	المعمل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الوعي المعرفي بالسياحة	**0,812	5	**0,717
	**0,664	6	**0,825
	**0,731	7	**0,687
	**0,663	8	**0,878

(\*) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01)، وهي قيم مرتفعة ومحبولة؛ حيث تراوحت معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس بين (0,663 - 0,878)، وهي قيم مرتفعة ومحبولة، مما يشير إلى أن هناك اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على تتمتع مقياس الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية باتساق داخلي جيد ومرضي.

**ثالثًا: حساب ثبات المقياس:**

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha أنساب الطرق لحساب ثبات المقاييس (رجاء أبو علام، 2011)، كما تم حساب الثبات بطريقة أوميجا مكدونالد Omega McDonald وجاءت النتائج كالتالي، حيث جاءت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس (0,871)، وكذلك جاءت قيمة أوميجا مكدونالد للمقياس (0,867)، وهي قيم تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات، وهو (0,70) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

❖ **المتحف الافتراضي لتشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم) (إعداد الباحثة):**

**أهداف المتحف الافتراضي:** الهدف العام: تنمية الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).

**محتوى المتحف الافتراضي:** تكون المتحف من عدد (20) لقاء، بواقع (لقاءين) أسبوعياً، مدة كل لقاء (45) دقيقة، بحيث تشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة للوصول للأهداف المتحف، بالاعتماد على بعض الفنيات والأدوات والوسائل الازمة لتحقيق تلك الأهداف.

**الفنيات والأساليب المستخدمة:** (الحوار والمناقشة، التعلم الذاتي، المتحف الافتراضي).

**فرض البحث:**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح المجموعة التجريبية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدى والتبعى على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة؛ وفقاً لاستمرار فعالية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة (شهر).

**نتائج البحث:**

**أولاً: نتائج الفرض الأول**

تم اختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة الضابطة ورتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي المعرفي بالسياحة وأبعاده في القياس البعدى باستخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney لعينتين مستقلتين، والنتائج كما هي موضحة في جدول (4) وشكل (1):

جدول (4) قيمة "Z" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متواسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على

مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة في القياس البعدى (ن = 30)

المتغير	المجموعة	n	المتوسط	الانحراف	متواسط	مجموع	قيمة Z	قيمة U	مستوى الدلالة	حجم التأثير ومقداره
الوعي المعرفي بالسياحة	المجموعة الضابطة	15	4,07	1,16	9,10	136,50	0,74	0,01	**4,059	كبير
التجريبية	المجموعة التجريبية	15	6,27	0,88	21,90	328,50				

(\*) دال عند مستوى (0.01)

ويوضح شكل (1) التمثيل البياني لقيم متواسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة



شكل (1) متواسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة

يتضح من جدول (4) وشكل (1): أن قيم "Z" المحسوبة للفروق بين متواسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) لصالح المجموعة التجريبية.

وجاء حجم التأثير مرتفعاً في تحسين الوعي المعرفي بالسياحة، حيث بلغت قيمة حجم التأثير (0,74)، وهي قيم تعكس حجم تأثير مرتفع؛ وهذا يعني قبول الفرض الأول؛ أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح المجموعة التجريبية".

#### ثانياً: نتائج الفرض الثاني

تم اختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح القياس البعدى".

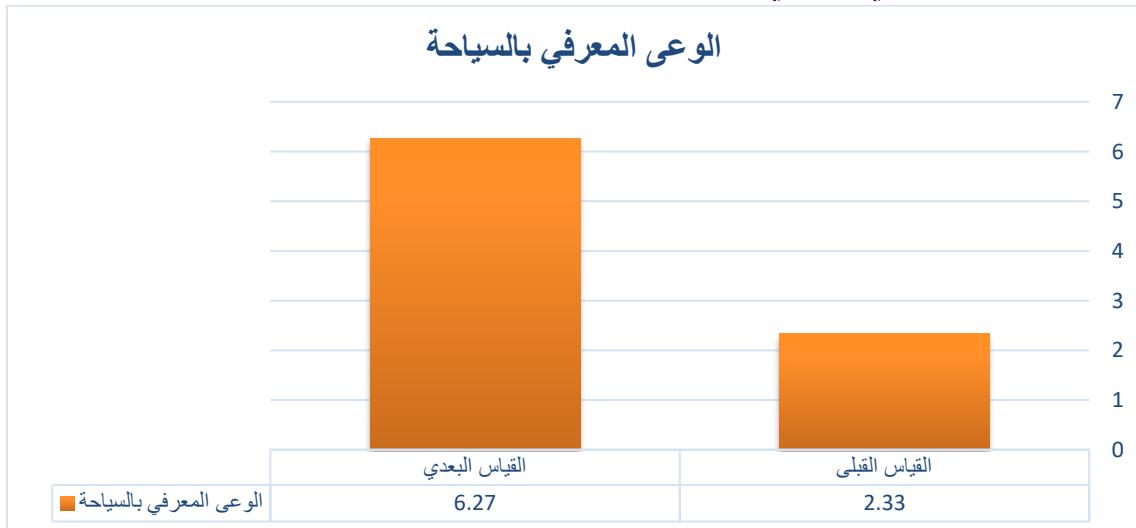
لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة في القياسين القبلي والبعدي باستخدام اختبار Wilcoxon لإشارة الرتب للدرجات المرتبطة. والناتج كما في جدول (5)، وشكل (2):

**جدول (5) قيم "Z" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة في القياسين القبلي والبعدي (ن = 15)**

المتغير	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	حجم التأثير ومقداره
الوعي المعرفي بالسياحة	البعدي	15	6,27	0,88	الموجبة المتعادلة	15	8	120	0,01 **3,440	صفر	0,89 كبير

(\*) دال عند مستوى (0.01)

ويوضح شكل (2) التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة



**شكل (2) متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة**

- يتضح من جدول (5) وشكل (2)، أن قيم "Z" المحسوبة للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقيايس الوعي المعرفي بالسياحة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) لصالح القياس البعدي؛ حيث كان متوسط الرتب الموجبة أعلى من متوسط الرتب السالبة؛ وهذا يعني قبول الفرض الثاني؛ أي أنه **“توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين**

### متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة لصالح القياس البعدى".

- وجاءت قيمة حجم الأثر التي تم حسابها باستخدام قانون  $\frac{Z}{\sqrt{n}}$ <sup>(\*)</sup> لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة (0,89)، مما يعني أن 89% من تباين درجات المشاركات في الدراسة في القياس البعدى لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة يعود لأثر البرنامج، وهذه القيمة تشير لحجم تأثير كبير.

#### ثالثاً: نتائج الفرض الثالث

تم اختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (المجموعة التجريبية) في القياسيين البعدى والتبعي على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة؛ وفقاً لاستمرار فعالية البرنامج بعد مرور فترة المتابعة (شهر)".

لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة في القياسيين البعدى والتبعي باستخدام اختبار Wilcoxon لإشارة الرتب للدرجات المرتبطة. والناتج كما في جدول (6)، وشكل (3):

جدول (6) قيم "Z" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة في القياسيين البعدى والتبعي (ن = 15)

المتغير	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الوعي المعرفي بالسياحة	البعدى	15	6,27	0,88	السلبية	1	1	1	1	0,317	غير دالة
	التبعي	15	6,20	0,94	الموجبة	0	صفر	صفر	14	1,000	

ويوضح شكل (3) التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين البعدى والتبعي على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة

(\*) Cohen (1988) تم استخدام قانون حجم الأثر وفقاً

## الوعي المعرفي بالسياحة



شكل (3) متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة

يتضح من جدول (6) وشكل (3): أن قيم "Z" المحسوبة للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لمقاييس الوعي المعرفي بالسياحة غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعنى قبول الفرض الثالث؛ اي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتبعى للمجموعة التجريبية على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة".

**مناقشة نتائج البحث:**

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تشكيل الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)، فقد اتضحت فاعلية المتحف الافتراضي من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقاييس الوعي المعرفي بالسياحة المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)، وذلك فى اتجاه المجموعة التجريبية (تحقق الفرض الأول)، وهو ما يحقق الهدف الأول للبحث الذى يتمثل فى قياس فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وذلك من خلال ما يلى:

1. تم إعداد وتصميم (متحف بلدنا السياحية الافتراضي، إعداد الباحثة) في ضوء تحديد أبعاد قائمة الوعي السياحي (إعداد الباحثين) وفقاً للمعايير والشروط التي تتناسب مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم) وخصائصهم النمائية والعقلية.

2. حق (متحف بلدنا السياحية الافتراضي، إعداد الباحثين) التفاعلية والتنوع في تقديم الأنشطة فلم يقتصر على نوع واحد من الأنشطة بل تتنوع ليشمل عدد من الأنشطة المختلفة ليوصل للطفل ذوي الإعاقة الفكرية القابل للتعلم المعلومة والمفاهيم السياحية بصورة مبسطة وواضحة ومناسبة لقدراته الذهنية وتفسح له المجال لاكتشاف العالم من حوله فتنوع بين القصص المصورة والقصص التفاعلية، وبعض قصص الكرتون، والصور والفيديوهات ثلاثة الأبعاد، وإتاحة ميزة التكرارية حتى تصل المعلومة كاملة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bailly&Brûlé, 2018) التي أشارت إلى أهمية دراسة المعرفة الحسية في اكتشاف العالم من خلال دراسة ميدانية استمرت 18 شهر لأطفال المدارس الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية.

3. قدم متحف بلدنا السياحية الافتراضي (إعداد الباحثين) مجموعة من المعرف ف داخل قاعة (ثقافي السياحية الرئيسية) والمتعلقة ببناء الخلفية الثقافية السياحية للأطفال ذوي الإعاقة افكرة (القابلين للتعلم) وذلك من خلال سلسلة من القصص المصورة بعنوان (رشيد و מגامراته السياحية) وهي من إعداد الباحثين وذلك لتبسيط المفاهيم السياحية مثل (تعريف السياحة، أنواع السياحة، أهمية السياحة، وسائل التنقل السياحية، ثقافة البيئات، المرشد السياحي، الشركات السياحية، سلوكيات التعامل مع السائحين والأماكن السياحية) واحتتم كل مفهوم من هذه المفاهيم خلال المتحف على النشاط التفاعلي الخاص به للتأكد من وصول المعلومة بصورة مبسطة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم)، وهو ما اتفقت معه نتائج دراسة (المنسي، 2017) في فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تمية بعض المفاهيم الجغرافية، وأكّدت عليه دراسة (فرج، 2021) باستخدام الأنشطة الرقمية في تمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى طفل الروضة.

كما اتضحت فاعلية المتحف الافتراضي من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الوعي المعرفي بالسياحة المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذلك في اتجاه القياس البعدي (تحقق الفرض الثاني)، وهو ما يحقق الهدف الثاني الذي يتمثل في التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المعرفي بالسياحة وذلك من خلال ما يلي:

1. تحقيق تكنولوجيا التعلم: وهو ما يعتمد عليه المتحف الافتراضي بصورة أساسية من خلال استخدام بعض المحركات وشبكات الانترنت ومجموعة الصور والفيديوهات والرسومات ثلاثة الأبعاد، ويُشبع هذا

النوع من التعلم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم) الفضول وحب الاستكشاف وخوض التجربة وهو ما أثبته استخدام المتحف الافتراضي في تربية الوعي السياحي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

2. المشاركة والتفاعلية: يوفر المتحف الافتراضي التعليمي استجابات إيجابية قائمة على التقنيات التفاعلية مثل الألعاب والمغامرات والتحديات، والأنشطة التقويمية بهدف الوصول لأقصى درجة من تحقيق المعرفة والاستفادة المثلث منها.

3. الزيارات الافتراضية: وهو ما يقدمه المتحف الافتراضي من جولات وزيارات لأماكن يصعب الوصول إليها مع توفير الجهد والوقت والمال، وفي نفس الوقت إثارة الفضول والداعية للاستكشاف لأماكن جديدة ومتعددة في معالم بلدنا مصر السياحية، مع توفير المعرفة والمعلومات المتعلقة بهذا المكان في جو من المتعة والتشويق.

وأكملت النتائج إلى استمرارية فاعلية البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعد والتبعي على الوعي المعرفي بالسياحة المصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (تحقق الفرض الثالث)، وهو ما يحقق الهدف الثالث الذي يتمثل في قياس مدى استمرارية أثر استخدام المتحف الافتراضي على الوعي المعرفي بالسياحة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بعد فترة المتابعة وذلك من خلال ما يلي:

1. أن المستوى الذي حققه الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية في اختبار الوعي المعرفي بالسياحة بعد انتهاء البرنامج التربوي قد ظل ثابتاً دون تراجع بعد مرور شهر من انتهاء التطبيق، وهو ما يعكس استمرارية فعالية البرنامج على المدى القصير. ويُعد هذا الاستقرار في الأداء دليلاً إيجابياً على أن البرنامج لم يكن تأثيره وقتياً أو عابراً، بل نجح في ترسيخ المعرفة والاتجاهات المتعلقة بالسلوكيات السياحية الصحيحة لدى هؤلاء الأطفال.

2. تُعد هذه النتيجة مؤشراً على أن محتوى البرنامج التربوي كان متواافقاً مع قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تم تقديمها بوسائل وأساليب تناسب خصائصهم الإدراكية، مما ساعدتهم على الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات بعد انتهاء فترة التدريب.

3. كما أن استقرار الأداء بين القياسين البعد والتبعي يُبرز أهمية الممارسات التعليمية المتكررة والروتين التفاعلي في ترسيخ المعرفة والثقافة السياحية لدى هذه الفئة، وهو ما يؤكد ما أورده الأدباء

التربوية حول أن التعلم لدى ذوي الإعاقة الفكرية يعتمد بدرجة كبيرة على التكرار، والارتباط بالمواقف الحياتية الواقعية، والدعم الحسي والبصري، وهو ما اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة (العمري، 2016) والتي أشارت إلى فعالية التعلم الإلكتروني في التحصيل المعرفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

#### النوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام ببرامج تربية الوعي السياحي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (القابلين للتعلم).
- 2- توفير برامج وورش تدريبية بشكل مستمر لمعلمي التربية الخاصة لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لإكمال الأطفال ذوي الإعاقة المختلفة المهارات وبناء المعرفة وتشكيل الوعي.
- 3- تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام مصادر التعلم التكنولوجية مثل المتحف الافتراضي مواكبة عصر الرقمنة وذلك بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم المختلفة.
- 4- إعداد كوادر متخصصة في تكنولوجيا التعليم مع معرفة خصائص ذوي الإعاقة العقلية لانتاج البرامج الرقمية المناسبة مع احتياجاتهم وقدراتهم.

#### المراجع:

- ابراهيم، أمل مصطفى؛ وجمعة، نبيل عبد السلام (2016). دور المتحف الافتراضي في الحفاظ على مفهوم الهوية الثقافية المصرية وقبول الآخر، مجلة إمسيا التربية عن طريق الفن، ع6، ج.5.
- أحمد، مروة عبد الرزاق؛ وأخرون (2018). دور المتحف الافتراضي في تدريس التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم لتنمية حوار الثقافات، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، ج6، ع19.
- إسماعيل، فاطمة الزهراء عبد المنعم (2024). دراسة تقييمية لتوظيف معلمات رياض الأطفال المستحدثات التكنولوجية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، ع4.
- بظاظو، إبراهيم خليل (2012). تعزيز التربية السياحية في المدارس والجامعات، مكتبة بيروت.
- بخيت، ماجدة هاشم وعمران، خالد عبد اللطيف وعمران، مني محمد (2022). برنامج مقترن قائم على استخدام المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم السياحية لطفل الروضة. مجلة شباب الباحثين. ع13.
- بكر ، سحر إبراهيم (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية، كلية التربية للطفولة المبكرة، مج 5، ع14.
- بوعبيدي، سارة عبد اللطيف (2022). دور الأركان التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع49، ج.5.
- الحجي، سعيد عبد الكريم (2016). المتحف الافتراضي والتقنيات الحديثة المستخدمة في عرض التراث الأخرى. مجلة جامعة دمشق. قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، مج 32، ع2.
- ذكي، ايناس أحمد (2019). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط، ع9.

عبد الحليم، نجلاء فتحي (2016). فاعلية برنامج أنشطة اثرائية في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. *مجلة الطفولة وال التربية*. مج 28، ع 1.

عبد المنعم، سهر عاطف (2024). فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج 30، ع 1، ج 1.

العمرو، بدور بنت عبد العزيز وباحاذق، رجاء بنت عمر (2019). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ع 20، ج 9.

العمرى، عائشة بنت بهيش (2016). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج 11، ع 1، ص 152-137.

فرج، أحلام؛ وعبد الوهاب، نجلاء (2021). فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة في ظلجائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر 2030، *المجلة التربوية-جامعة سوهاج*.

فرج، أحلام؛ وعبد الوهاب، نجلاء (2021). فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة في ظلجائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر 2030، *المجلة التربوية-جامعة سوهاج*.

محمد، عادل عبدالله (2011). *مدخل إلى التربية الخاصة*، الرياض، دار الزهراء.  
المنسي، منصور ابراهيم وآخرون (2017). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل ما قبل المدرسة، *مجلة دراسات في التعليم العالي*، ع 1، ج 3.

- Beil, B., Freyermuth, G. S., Schmidt, H. C., & Rusch, R. (2022). Playful Materialities: The Stuff That Games Are Made Of.
- Bialik, M., & Fadel, C. (2015). Skills for the 21st century: What should students learn boston center for curriculam redesign.
- .11Macdonald, S. (2011). Acompanion to museum studies, chichester, west Sussex, u.k: wiley-blackwell.
- ICOM (2022). Museum Definition retrieved from <https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museumdefinition/>